Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

Ammon أنّ المخطّطات التحويلية هي عناصر مهمّة في كفاءة الفرد في التواصل . وتكون المخطّطات مستقلّة عن المضمون وتتوافق مع نشاط المرء الذهني حول هذه المضامين. هذا النشاط يتعلّق بالطبع بمستوى التبيّن ، وتنظيم المفاهيم ، والقدرة على التوليف ، والتحليل ، والتنسيق عبر إقامة العلاقات ، وإعادة التجميع ، وإعادة البناء ، والتركيز ، والتكهّن ، والتصنيف ، والترتيب الزمني ، الخ .

بعض الباحثين واضحون جدّاً حول العلاقة بين تطوّر الاستيعاب وتطوّر الفكر العملاني Pensée opératoire . وقد كتبوا يقولون أنّ المستوى الصوري هو دون شك عامل نجاح في القراءة ومن المكونات الأساسية في تفسير الكفاءة في القراءة . كما يعتقدون أنّه إذا كان يمكن اعتبار الاستيعاب عملية إنشاء لبنية معرفية تتضمّن علاقات متعدّدة ، فإنّ النشاط العملاني هو دون أدنى ريب السند الذهني لهذا البناء. ويعتقد نوازيه Noizet أنّ استخراج معنى عبارة معقدة نتيجة تراكب العديد من الجمل يتطلّب حكماً نشاطاً من النوع العملاني ضرورياً لعملية الفهم . ويضيف أنّه من أجل صنع علاقات بين الماضي والمستقبل ، بين الواقعي والممكن ، ومن أجل رؤية مختلف أهداف نشاط القراءة كمنظّمات للعمل ، يتعيّن أن نأخذ بعين الاعتبار مشاركة العمليات الإدراكية الأكثر تعقيداً . كذلك كتب توريت[1] يقول أنّ التفكّر العملاني يتيح الحفاظ على

(1) Tourette, E. (1982). «Compétence cognitive et performance linguistique». Bulletin de psychologie, XXXIV, 167-175.